

## 2 أصول الفرق والأديان الشيخ د ناصر العقل

ناصر العقل

الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وبعد. كلامي احيانا مختزل يحتاج له شيء من الايضاح. خاصة في مسألة آآ ضرب المثل آآ في السوak هذا ليس المثل في السوak على على على ما ما هو في ظاهر الكلام. انا ظربت مثلا في السوak انه الامور العقدية -

00:00:00

ثوابت حتى لو كان مآلها الاحكام. يعني نفرق بين الاحكام الخلافية من حيث انها يختلف عليها كاحكام وبين ما هو له اصل شرعي. الخلاف ليس في اصله كالسوak. الخلاف بين ائمة -

00:00:20

وعلى فقهاء الامة ليس في اصل السوak من كونه مشروع. كونه مشروع هذا من اصول الدين وثوابته. لكن كان الخلاف في هل هو مستحب او واجب ومتى يجب ومتى يستحب؟ وهل يغنى عن السوak ما يقوم مقامه مثل الفرشة هذه مسائل اختلفوا عليها -

00:00:40

وهذا اسم من سائر سائر نور الدين. اذا اذا الثوابت هو كل ما ثبت من الدين ايا كان. في العقيدة وفي العبادات وفي الاعياد وفي الاحكام وفي الاخلاقيات. كل ما ثبت بنص شرعي صحيح فيعتبر من ثوابت الدين التي يجب الا نختلف عليها -

00:01:00

تختلف عن احكامها او ما يتفرع عنها من احكام والله اعلم. الان ننتقل الى ما وصلنا اليه. انا قلت انه الفئة الثانية ويجب ان اقول ان الفتنة من السبئي الذين غرسهم بن سبأ -

00:01:20

وكما تلقيف ابناء الاعراب وابناء العرب الذين عندهم تدين وعاطفة وجايين من اجل جهاد. الكوف والبصرة جاء عمر رضي الله عنه يكون محطات استراحات للمجاهدين ايضا تكون مدن جديدة بعيدة عن اوبار المدن الفارسية المجنوسية -

00:01:33

الصنف الثاني هو ابناء العجم خاصة المجنوس فهوئاء غرس فيهم نزعة الولاء لمجنوسيتهم الاولى والولاء لاصولهم الاولى. وما قال لهم اترکوا الاسلام وقال لهم الاسلام يعوضكم. ما دام فقدتم اكاسرة الذين تدعون ان في دمائهم دماء -

00:01:53

الالهية ما دام فقدتم رجال الدين الذين كانوا عندكم مقدسون او كانوا مقدسين بدلهم الاسلام انشأ لهذه الاصول يعني ابوابا جديدة. فالقداسة في النبوة وفي ابناء النبي صلى الله عليه وسلم -

00:02:18

ووقع في اذهانهم فعلا انه يعني ديانات الامم واحد. انما هي اشكال جديدة من النبوات والحضارات والمدنية الاشكال هذا الشكل المجنوسي الفارسي تمثل بان تنتقل القدسية من ان الانسان انتهى عزهم هو قال لهم لا كسرى بعد اليوم لا تأملون انه يجيكم -

00:02:38

كسرى كسرى تقدسونه ولا رجال دين انتهى هذا. بقي الاصول موجودة في الاسلام. وهي امتداد امتداد النور والقتاسة والالهية والطاعة المطلقة. لال البيت بدلًا من الاكاسرة ورجال الدين. ظهرت الرافضة -

00:02:58

هي مجنوسية لبست ثوب الاسلام على يد ابن سبأ وهو يهودي وظهر الغلو في الاحكام وفي الدماء وفي التكفير وفي آآ ما من قبل الخوارج هذا بذور الاشراق الاولى. ثم تفرعت الخوارج الى فرق والى الوان واسكار. وستبقى الى قيام الساعة. ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم -

00:03:18

ما اخبر بافتراق آآ الخوارج الاولين اخبر بافتراق ايضا الخوارج المتأخرین كما في حديث البخاري وغيره سيخرج في اخر الزمان اناس الاسنان سفهاء الاحلام يقولون من خير قول البريء فهذا ينطبق على المعاصرین كما ينطبق على القدامی ولذلك احب ان ابه -

00:03:41

ما دمنا في الحديث عن الاشتراط الى امر خاض فيه كثير من طلاب العلم اليوم وهو انه كيف نصف الغلة هؤلاء بالخارج وهم بعضهم لا يكفرون اهل الاختصاص في العقيدة الى اليوم - [00:04:01](#)

لا يرون انه لا يوصف بأنه من الخارج الا من كفر بالكبيرة. صفات الخارج بل تسميتهم خارج لم ترد عن النبي صلى الله عليه وسلم [00:04:16](#) هم اهل هواء هم اهل افتراق - [00:04:51](#)

يسمون المارقة يمرقون من الدين. واخذوا خارج يخرجوا التسمية استنبطت استنباطا. ولذلك يختلف عليها. اسماء خارج حوالي اثنت عشر اسم. كلها اسماء يطلقها السلف اذا فمن خرج عن الطاعة واعلن الغاء البيعة - [00:04:29](#)

ويعني تنصل من السمع والطاعة. واسقط مرجعية العلماء وقاتل المسلمين واستباح الدماء فهو من الخارج. هذه الصفات الكبرى ونحوها اذا تواترت او اكثراها. طبعا لم اعد كل الصفات. صفات الخارج الكبرى التي وردت في النصوص. وعرفت من استقراء التاريخ. اذا تواترت او اكثراها على فئة - [00:04:51](#)

من الفئات فهم خارج. سواء كفروا بالكبيرة او لم يكفروا بالكبيرة مع انه في الحقيقة هم الان كفروا تكثير مطلق اصعب من التكثير بالكبيرة. من خالفهم فهو كافر مرتد. وقيل لهم لماذا تقاتلون - [00:05:18](#)

ال المسلمين اهل العراق المسلمين اهل الشام بل حتى الرايات الجهادية تقاتلتهم قالوا لانهم ارتدوا وقتل مرتد مقدم على قتال اي احد حتى على البعثي وعلى اه نصيري والكافر الاصليين من اليهود والنصارى. فهذا هو - [00:05:34](#)

معنى الخارج. اذا نبدأ الان بموضوع جديد. وهو المسألة السادسة ما هي اسباب الافتراق نرجع ولذلك كثير من السلف ائمة التابعين وتابعهم اعتبروا السمة الاولى للخارج هي الخروج بالسيف. يعني استحلال القتال. كثير من ائمة السلف هذا رأيهم. اه اشرت الى مسألة ايضا التأكيد عليه مهم انا رجعت الان الى صفحة - [00:05:55](#)

ستة واربعين مسائل مهمة انه ينبغي ان نحذر من بعض الحالات وبعض البهتان اللي ينشر اليوم انه الافتراق بدأ من بعض افراد الصحابة هذا ليس ب الصحيح اتفاق جمahir ائمة السلف - [00:06:25](#)

بل الواقع نفسه انه لم يكن من السلف من وقع في الافتراق نعم اختلفوا في مسائل كبيرة اجتهدوا في بعض الامور بعد مقتل عثمان. وكان منهم المخطئ والمصيبة. لكن لم يفارقوا على الاطلاق لا في - [00:06:46](#)

عقيدة ولا في الاحكام ولا في المواقف ولا فيما يسمى السياسة ولا غير ذلك لم يؤثر عن احد من الصحابة ولا حتى واحد انه شارك الفرق الاولى للخارج ولا الراافضة. عصمهم - [00:07:06](#)

الله من من الافتراق لانهم نقلت الدين اول جيل نقل الدين. ووقع الافتراق في من بعده. او في من سواهم رؤوس البدع ايضا نعرضها بسرعة طبعا ما من بدعة الا ولها رأس البدعة ما تأتي من مجموع حكايات او تلقيق تغريدات او تلقيق رسائل البدع تبدأ - [00:07:23](#)

دعاة والافتراق يبدأ بدعاة واحد او اكثرا او جماعة او مجموعة. ملاحظ في القديم قبل تغريب الحديث الذي غزى به الامة في جميع شؤون الحياة وجميع امورها التغريب الغربي يلاحظ قبل ذلك انه ما من فرقة الا ولها رأس ورؤوس - [00:07:48](#)

تبدأ بشخص ثم بعد ذلك تنساب اما الى الشخص واما الى المنهج في العصر الحديث احيانا تبلور افكاره قبل ان يكون لها رؤوس. ثم مع الوقت ومع كيد الكفار وكيد المنافقين في الداخل - [00:08:11](#)

واية تأييد مؤسسي ثم تأصل بين الشباب وبين طوائف من الامة ثم بعد ذلك يكون لها رؤوس وما لم يكن لها رؤوس فليست فرقة قد تسمى باتجاه تسمى مذهب يسمى تيار الى اخره - [00:08:29](#)

رؤوس البدع طبعا اولهم من السوداء ثم معبد الجهنمي كذلك طبعا لانه معبد الجهنمي هو او اظهر اول فرقة بعد السبعين. السبعين قسمت الى فرقتين. ثم اول فرقة بعد السبئية هي القردية. القردية - [00:08:50](#)

واللي انشأها اسمه معبد الجهنمي. معبد الجهنمي هذا كان من طلاب العلم وكان من طلاب الحديث النبوى وله رواية الايهاب حديث الايهاب قبل ان ينحرف ثم سافر الى فيما ذكرت سيرته ذكر في سيرته سافر الى اطراف العراق من الشمال لقي بعض - [00:09:10](#)

فلسفه الصابئه وفلسفه الامم الضالة وتأثر بقولهم في القدر فجاء داعية للقدر نزعة فلسفية اول مرة تدخل على الامة نزعة في

السفينة المنازعات الاولى كانت نزعات عقدية موروثة او غلو. النزاعات العقدية الموروثة هي دين الرافضة. او غلو وهو دين الخارج.

اما النزعات - 00:09:33

التي تقوم على تقنين معين تجاه قضية من القضايا الكبرى مثل القرد. فقد جاء بها معبد الجهنمي متأثراً بمن لقيهم واثروا عليه من شوفوا هذا يدل على ان الشاب يجب ان لا يكون عنده غرور ويقول والله انا عندي ثوابت الدين انا ان شاء الله ممحض لا است ممحض. انت انسان بشر - 00:09:57

فلذلك لا ينبغي ان تطلق العنان في التلقي عن كل ما تسمع وكل ما تقرأ اه من الناس او من او الوسائل بل حاول ان تبعد عن مواطن الشبه واليوم نحن نعيش الوقت الذي ذكر فيه النبي صلى الله عليه وسلم انه في اخر الزمان يصبح الرجل مؤمناً ويسمى كافراً ويسمى مؤمناً ويصبح كافراً - 00:10:17

يتقلب السبب الان الواحد يطبع على برنامج او على حلقة او على نشاط في فضائية او يسمع بعض المقااطع او يرى بعض المشاهد فيقع في قلبه الكفر وهو لا يشعر او يشعر ثم يأتي من يبصره فيرجع الى الحق ثم بكرة كذلك - 00:10:40

ما يعني يتتبه لنفسه فيسمع او يرى ما يوقعه في الكفر وتتشرب نفسه آآ شبهة كبيرة فيقع في الكفر وهكذا وهذا واقع الان لاحظناه في بعض من ينتسبون الى العلم الذين تساهلوا في التلقي عن هذه الوسائل الخبيثة. فمعبد طالب - 00:11:00

نعم بدأ وهو من طلاب الحديث ومع ذلك لما ذهب وهو لم يتطلع في العلم ولم يتفقه في الدين ولم يراجع اهل العلم لما جاءته الشبهات اقتنعتها وصار داعية ثم جاء - 00:11:20

غيلان الدمشقي ووافقه على ذلك فاجتمع على اه تأسيس القدريه ثم غيلان زاد ذلك انه بدأت منه بذور فلاسفه الجهمية. فلسفة الجهمية على يد يد غيلان تجمع الناس من حوله. حتى صار اماماً - 00:11:30

في الضلال والبدعة. بعد ذلك جاء منهم اه من ايضاً استقى من الفلسفه واضاف الى بدعة غيلان ومعبد بدعة اخرى وهو آآ عمرو بن عبيد وواصل بن عطاء عمرو وواصل بن عطاء - 00:11:50

كانت عنده خلفيات فلسفية حول الذنب والكثيرة. اتت من قبل منحرفة اهل الكتاب. ومن قبل الامم والله اعلم. اه ثم لما نوقشت قضية مرتکب الكبيرة ما حكمه؟ قرر الحسن البصري مع التلاميذ - 00:12:10

مرتكب لكبيرة في الدنيا يعني اذا لم يتبع فاسق بكبیرته عاصي يوصف بالاوصاف التي ليست كفر وان مات على كبيرة فهو تحت مشيئة الله. فان عذبه الله عز وجل فانه يخرج من النار - 00:12:30

للأسباب التي ذكرها الرسول صلى الله عليه وسلم ومنها الشفاعة وصل بن عطاء وهو من يسقط المرجعية. لم يحترم عالم الامة الحسن البصري. بل يهزاً به ويهزاً بمن بعده بتلاميذه تلاميذ الحسن البصري وصفهم واصل بن عطاء باوصاف مقدعة مثل اوصاف اهل الاهواء اليوم وشباب - 00:12:50

مثل كلمة ارجاس ونحو ذلك تسمعون مثلها الان في علمائنا خالف انكر عليه طلاب العلم كيف تنكر والامر الذي يكرره امام المسلمين الحسن البصري وهو اكبر العلماء في ذلك الوقت وهو مرجعية - 00:13:15

الامة كما يقال انه المفتى اه صار على رأيه وطرد من الحلقة او انعزل فاخذ يقرر في ناحية المسجد هذا المذهب الخبيث وهو كما هو معلوم لا يحمل هذا المذهب فقط. هو تشرب الفلسفه في جميع امور الدين - 00:13:33

وانضم اليه عمرو بن عبيد فاسس مذهب المعتزلة الجهمية الاولى. ثم جاء الجهم وصار اشد منه ضاللا. والجعد ابن درهم يعني ذكرها الكفريات الصريحة بلا تأويل المعتزلة واصل بن عطاء وعمرو بن الوليد هم اولاً - 00:13:54

ولذلك ما كفراهم السلف وان كانوا ضلوا مذهبهم وايضاً ادركوا ان مذهبهم خطير على الامة لانه في شبهات كبيرة وجذبوا معهم كثير من ابناء المسلمين في جميع اقاليم الدنيا لانهم نشروا الدعاة في جميع الاقاليم فصار لهم وجود اي المعتزلة بين - 00:14:14

ثم في ذلك الوقت المبكر في اول قرن الثاني. ثم بعد ذلك تحولت المعتزلة الى فريقين فريق المتكلمين. المذهب مذهب واصل والى اه الفريق الثاني وهو الجهل بن صفوان الذي حرف الجماعة الى الكفريات فسميت الجهمية - 00:14:34

تم اختلط الفريقيان في القرن الثالث لم يعد بينهم تمييز كل كل منهم استفاد منه الآخر. هذا من يعني العبر. طبعاً السلف لم يقتصروا في مقاومة هذه الاتجاهات وتحذير المسلمين منها - [00:14:54](#)

بكل ما يملكون من الوسائل. اسباب الافتراض. حينما نتكلم عن مثل هالامور. لا نقصد مجرد استعراض تاريخي. الافتراض هو واحد القديم والحديث وان كان في العصر الحديث يأخذ صوراً اشد وانكى واكثر ايضاً ظرر على المسلمين لانها - [00:15:10](#)

في الجانب يمثل جانب منها يمثله الغزو التغريبي. اختلط يعني الامر الان اصبح التغريب والعلمنة والاحتلال وما تفرع عنه. من يعني ضرب ثوابت الدين في البلاد المحتلة خاصة ما يتعلق بالتشريع والقضاء والاحكام والتعليم والاعلام. كل هذه الامور يعني جددت في وسائل الافتراض وفي اسباب الافتراض. لكن - [00:15:30](#)

اسباب العامة واحدة ستختلف الصور والممارسات وتختلف كذلك في العصر الحديث الوسائل. تجددت وسائل آآ يعني تسرع في آآ يعني جذب شباب الامة اليوم الى الافتراض وكما ان الافتراض اكثره قديم ولا يزال كذلك هناك افتراض حديث يحمل وسائل حديثة - [00:16:00](#)

طبعاً اعظم هذه الاصباب واسد نكایة على الامة هو كيد الامم الضالة وهذا معنى قول النبي صلى الله عليه وسلم لتبعدن سنن من كان قبلكم شبر بشبر وذراع بشر. وهذا ايضاً قبل ذلك هو معنى قول الله عز وجل آآ وختتم كالذى خاضوا - [00:16:27](#)

استمتعتم بأخلاقكم كما استمتعت الذين من قبلكم بأخلاقهم وختتم كالذى خاضوا هذا السبب الاول الخوظ فيما خاضت فيه الامم خاضت في ذات الله فخاض طوائف المسلمين في ذات الله. واول من خاض في ذات الله فرق الرافضة فيما اعلم - [00:16:47](#)  
لا اعرف احد تكلم عن ذات الله عز وجل قبل فرق اللافظة. البيانية والمغيرة والهشامية والجواربية والخطابية وعدد. كلها خاضت في ذات الله واسماء وصفاته خوضاً يعني مع الاسف فيه - [00:17:06](#)

اجادة لسوء الادب فيه الجهل بحق الله عز وجل هذا من كيد الامم. انت قلت افكار الامم في ما يتعلق بالله عز وجل في ذاته واسمائه وصفاته وافعاله واللي هي مذاهب في المجوسية ومذاهب في اليهودية ومذاهب في النصرانية ومذاهب في الحضارات القديمة كلهم لهم خوظ في ذات الله - [00:17:23](#)

فانتقل هذا الخوظ الى طوائف من المسلمين اللي هو كيد او نسميه بلغتنا المعاصرة التغريب واستخبارات الامم كل امة صارت تدخل استخباراتها على المسلمين من خلال التصوف ومن خلال باطني والتسيع ومن خلال الفرق ومن خلال ايضاً - [00:17:48](#)  
المذاهب الادبية والمذاهب الفلسفية التي نشأت في اول القرن الثاني الامم هو السبب الاول. ولا تظنوا ان الامر مقصور على اليهود والنصارى والصابرة اللي هم قريبين من او المجوس بل حتى الامم الاوروبية - [00:18:14](#)

الضالة المنحرفة القديمة اليونانية والرومانية وغيرها. بل والاشورية والفينيقية وكل هذه لها اثر في اجيال المسلمين من خلال الموروث يسموه الحداثيون بالموروث. اللي يقدسونه من دون الاسلام. كذلك الديانات الهندية لما انتشر الاسلام اه - [00:18:30](#)  
آآ طبعاً دخلت الديانات الهندية او بعض الديانات الهندية ضمن اطار الجغرافية الامم المسلمة. وبقيت على ديانها فمن الطبيعي ان تكون لها تأثير على اجيال المسلمين وابنائهم بقصد وبغير قصد كذلك - [00:18:50](#)

ذكر ابن حزم رحمة الله وغیره من يعني تجده مثل ابن خزون وابن تيمية وابن قيم وتجدون ايضاً جميع المؤصلين او واكثر المؤصلين من آآ الائمة سواء كانوا من اهل السنة او من غيرهم يذكرون هذا ولا على انه من الثوابت - [00:19:06](#)  
اي خروج طوائف عن ديانة الاسلام. اه ثم صارت اه تدعوا الى اه الباطل او الامم الضالة اصلاً تنشر باطنها او اهل الاهواء. والفرس هم اشد الناس نكایة بال المسلمين كما ذكر ابن حزم وهذا هو الصحيح - [00:19:26](#)

ولذلك لو تأملتم وقد هذا بحث ببحوث وعندى انا بحث لعله يطبع ان شاء الله ما هم مني من احدي الباحثات جزاء الله خير ولعلى اه يعني اه اجد منها اذن ان يطوع وغیرها. في بحوث كثيرة الان تثبت بما لا يشك فيه - [00:19:46](#)  
اي انسان عنده علم او اثارة من علم. ان جميع اصول الرافضة الان هي اصول مجوسية فارسية. وقبل منذ عهد علي رضي الله عنه والرافضة هم فرس مجوس في جميع اصولهم. الامامة والمهدية والرجعة قال بعض اهل العلم وهذا صحيح انهم عندهم - [00:20:06](#)

بعض خصال اليهودية وعندهم بعض خصال النصارى هذا صحيح. لأن الديانات أصلاً متقابلة الديانات المحرفة تأثر كل ديانة في الديانة الأخرى. فاليهود لما هجروا من فلسطين إلى بابل وعايشوا المجوس. اثروا في - [00:20:29](#) وتأثروا بالمجوس تأثروا وتأثروا. وهن طبيعة الديانات. الضالة والعكس كذلك النصارى. النصرانية موجودة في العراق وفي الشام يعني آن شأت من بعض فنائتها التأثر آن قصدي انه تأثرت بها بعض فصائل الرافةلة من خلال المجاورة والمناقشة لكن هذا في جزئيات نجد عند الرافةلة - [00:20:46](#)

اليهود بعض الاصول الخفيفة ومن خصال النصارى بعض الاصول الخفيفة. اما الاصول الكبرى فهي مجوسية خالصة. وامام البحث ابحثوا واقرءوا ما يقال من كلامهم هم لا تذهب بعيداً قارن عقائد الرافةلة التي تأصلوها في كتبهم الاساسية - [00:21:18](#) مثل كتب الكليني والمجلسى وغيرها. وقارنوها بما ترجم بعد ترجمة كتب المجوس او من يجيد لغة القوم يقارن وليجد ان المسألة ليست تأثر هي نقل كامل لدين المجوسية لكنه اخذ صورة الاسلام شكلاً فقط - [00:21:42](#) حتى في الطياع حتى في اسلوب التعامل مع المخالف هو اسلوب المجوس. بعضهم مع بعض. اتعلمون لماذا كثير من فرق المجوس تستعمل التقية لأن الفرقة الغالبة التي يعيدها الحاكم تسحق الفرقة الأخرى. سحق ما في انصاف حلول. فيضطر المغلوب - [00:22:02](#)

إلى ان يستعمل التقية. حتى جعلوها ديناً لهم. جعلوها ديناً لهم وهذه طبيعة الفرس من النزق. ويشير إلى هذا بل يؤكده موقفهم من رسالة النبي صلى الله عليه وسلم. وكلام النبي صلى الله عليه وسلم عنهم - [00:22:22](#) لما ذهب الكتاب النبي صلى الله عليه وسلم إلى كسرى مزق الكتاب احتقاراً للنبي صلى الله عليه وسلم وللمسلمين والاسلام. فلما بلغ النبي صلى الله عليه وسلم فعله قال مزق الله ملكه وفعله - [00:22:39](#) لا يوجد امة ذات حضارة وهيبة وذات قوة. في قمة العز في ذلك الوقت تنتهي في بضع سنوات. لا يوجد هذا في التاريخ في في السلاح القديم. في بضع سنوات دولة ومهيبة تقارع الغرب كله والروم. وتنتصر عليهم في كثير من الاحيان - [00:22:52](#) في بضع سنوات من قبل المسلمين الذين ليس عندهم من العدة ولا العدد الا ان عندهم قلوباً حية وعندهم ديناً حياً وجهاداً في سبيل الله حقاً فانتصروا عليهم في بضع سنوات وانتهت كانتها ماعت كما يموج الملح - [00:23:12](#) في الماء هذه شيء الشيء الآخر انهم طبيعة الفرس النزك والطيش طبيعة فيها خلقة ليس جديداً هذا هذا الذي عندهم. لكن يورثوه ديناً وورثوه خلقاً وورثوه مسلكاً ومنهجاً مع المخالف - [00:23:32](#)

عندهم النزغ ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم زكي الامم وزكي القبائل وزكي المناطق لكن لما زكي الفرس قال لو كان الدين بالثريا لناله رجال من فائس. ما قال أهل فارس رجال - [00:23:53](#) لاحظتم ولذلك فعلاً من علماء الامة من هم كانوا من الفرس. لكن لما تفقهوا في الدين كانوا من الافذاذ. هؤلاء هم الرجال الذين النبي صلى الله عليه وسلم لناله رجال من فارس ما قال الفارس مثل ما قال في أهل اليمن - [00:24:11](#) ثانياً من الاسباب الأخرى او التي لا تزال ان روؤس اهل الاهواء هم غالباً من الذين يعيشون المصالح الشخصية. او مصالح شعوبية يستدرجون الناس معهم حباً للشہرہ وحباً للسلطان وحباً أيضاً لجذب الغوگائية - [00:24:29](#) والعامة لأن لهم في ذلك مصالح شخصية اما سلطان واما مال او ملك او كلها جمیعاً. ثم السبب الثالث الجهل وما ادرك ما الجهل الذي يوقع كثير من شباب الامة اليوم في الافكار الخطيرة والبدعية والاهواء والافتراق والتحزبات التي تخرج عن - [00:24:49](#) والجماعة ما اوقعهم الا الجهل. الجهل داء عضال يشكل او يدخل في كل الاسباب عموماً وهو عدم التفقه في الدين. قد يكون انسان مثقف قد يكون اديب واسع المعرفة. قد يكون قد يكون - [00:25:09](#) لكن العبرة بالفقه في الدين وحتى الفقه في الدين لا يكون الا لمن يأخذ العلم على اصوله. نجد من بعض المثقفين اللي عنده حافظة وعنه يفهم من مفردات الدين شيء كثير. ربما يكون اذا جلست عنده وانت طالب علم تقول ما شاء الله هذا ما يخفى عليه شيء. لكن بدون برکة لأن العلم الفقه في الدين عنده ليس على - [00:25:29](#)

ولا على قواعد. ليش عنده منهج عن الاستدلال؟ ليس له شيخ. لم يتلقه عن عالم فيصبح بعبارة عن معلومات متناثرة مثل ما عند المستشرق الكافر. ترى بعض المستشرقين الذين تخصصهم الاهتمام بالتراث الاسلامي - [00:25:52](#)

من مفردات العلم الشرعي والفقه ما لا يوجد عند كثير من طلاب العلم. بل بعضهم يحفظ متون كثيرة من فقهنا. متون في الفقه لكن نسأل الله السلامة كالحمار يحمل اسفار - [00:26:09](#)

فكذلك كثير المثقفين او بعض مثقفينا عندهم معلومات عن الاحكام والدين والعقيدة لكن ليست على منهاج اليهس هذا هو المقصود؟ المقصود تفقه في الدين من يتفقه في الدين على اصوله بمنهج سليم وباستدلال سليم وبقدوة وبالتف - [00:26:24](#)

كاف على العلماء المعاصرين والواوائل. وايضا لاخذ الدين بانتظام باخذ الفقه في الدين بانتظام. على منهاج الراسخين يعرف ثوابت العلوم كلها ولو لم يتبحر في كل علم. تجده لا يجهل بديهيية اللغة تجد - [00:26:42](#)

ولا يجهل بديهيية الفقه. لا يجهل بديهييات العلوم الاساسية في الدين مثل علوم الحديث وعلوم القرآن حتى لو لم يتبحر. طالب العلم يتفقه في الدين ويسلم باذن الله من الافتراق هو الذي يكون عنده الاسس - [00:27:02](#)

الصحيح السليم للفقه في الدين. فهذا آآاعني الجهل بهذا النوع من الفقه في الدين هو الذي يوقع الكثير من الناس. اما باع بعض ظلالة او وهو الغالب يكون يعني ضحية لدعابة الضلالة فيقعون في الافتراض - [00:27:24](#)

ثم اه السبب الرابع الخل في منهاج التلقي او منهج الاستدلال لكن اه الاستدلال فرع لان التلقي هو معرفة مصادر الدين. ما هي وما مقداره؟ وما منزلتها؟ ونصوصها العامة خصصت نصوص الحديث - [00:27:43](#)

ما الذي يستدل به؟ وما الذي لا يستدل به؟ ثم بعد ذلك منهج الاستدلال. الخل في منهاج الدين سبب لوقوع كثير من ابناء الامة قدি�ما وحديثا في الافتراق او في يعني الاستجابة لدعابة الافتراض - [00:28:08](#)

اه من مظاهر الخل في منهاج التلقي اخذ العلم ان غير اهله اي ترك التلقي عن العلماء واخذ العلم عن من دونهم ممن ليس على منهاج سوي او ممن هو اهل الاهواء. الناس اذا اخذوا العلم عن كل من دعاهم الى نفسه ومنهجه - [00:28:26](#)

دون ان يتبثتوا في سلامة التلقي وسلامة المنهج اوقعهم في الاهواء والابداع والابداع والفرق والافتراق ذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله لا ينزع العلم بعد ان اعطاكموه انتزاعا ولكن ينتزعه منهم - [00:28:48](#)

ان الله لا ينتزع العلم بعد ان اعطيكموه انتزاعا ولكن ينتزعه منهم مع قبض العلماء بعلمهم. فيبقى ناس جهال يستفتون فيفتون برأيهم فيضلون ويضلون. او يضلون ويضلون. من مظاهر الخلف منهاج التلقي وهو - [00:29:10](#)

سبب الافتراق الاستقلالية والغرور والتعاليم يقول انا لست بحاجة انا كما يقول اهل الاهواء وعلى رأسهم الخوارج لما قيل لهم لماذا ما رجعتم العلماء؟ لماذا ما تسألون فقهاء الصحابة؟ قالوا نحن - [00:29:30](#)

رجال وهم رجال لكن في الحقيقة منطقيا هل الرجال كالرجال؟ وهل الرجال يستوون؟ سبحان الله بمجرد تكون انسان رجل خالص استغني عن اهل الاختصاص سواء من علماء الشريعة او غيرهم - [00:29:46](#)

وهذى مع الاسف ظهرت بشكل كبير الان شاعت بين بعض طلاب العلم فضلا عن غيرهم تجده امة واحدة ليس له هادي من عالم او طالب علم كبير يأخذ ما يعجبه ويترك ما لا يعجبه من علماء الدعوة المحتددين - [00:30:01](#)

ثم صفحة خمسة وستين اعتبار اتباع الائمة على هدى وبصيرة تقليدا. هذا نوع من الغرور. يوجد قدديما وحديثا من اه نسميه يعني متكبر او مستكبر على العلماء او عنده نزعة الفردية - [00:30:20](#)

هي النزعة الفردية فيعني يتوهם او يوهم بانه آآاتباع العلماء والافتلاف حولهم تقليد وان التقليد مذموم فيقول انا اجتهد وانا اتوصل الى الى الاحكام الشرعية والى كذا دون ان ارجع الى العلماء - [00:30:43](#)

وهذا كثير بينما يسمونهم المتعالمين والمثقفين يقول اه ليش انا اقلد عالم التقليد هي اتباع فرق بين التقليد الاعمى. التقليد انما يطلق على التقليد الحرفى الاعمى الذي قد يكون الانسان فيه يتبع العالم بغير بصيرة. اما اتباع العالم بغير - [00:31:02](#)

فهو اولا ضرورة وثانيا هو اتباع واهتماء واقتداء. والله امرنا بالاتباع والاقتداء ولذلك يعني الله عز وجل توعد من يتبع غير

ومن بعد ما تبين له الهدى ويتبع غير سبيل المؤمنين. اتباع - 00:31:23

فيخلطون بين التقليد والارتفاع وهذا موجود خاصة عند الذين عندهم نزعة فكرية وثقافية تجده امة وحده ولا يقلل ولا يتبع احد زعما منه ان هذا التقليد وانه استئناف لشخصية الشخص وانه كانه يمتع شخصيته - 00:31:45

باتباعه للعلماء وهذا كله من وساوس الشيطان نسأل الله السلامة والعافية. والان بقي دقائق وسنعرض سؤال واحد او سؤالين ساسأل سؤال يعني سؤال جوابه من الفهم وليس مما ذكرته لماذا يعني نصف وهذا اظن يواافقني عليه كثير من الباحثين المختصين -

00:32:01

لماذا نصف او ممكناً نصف ابن سباء على التصنيفات الحديثة بأنه استخبارات قد يكون هذا اجتهاد مني ومخطيء لكن ماذا فهمتم من اطلاق كلمة استخبارات اليهود؟ نعم ها اياوه نعم غالباً الاستخبارات تسلك مسلك يعني الاحتياط الزائد وسلك - 00:32:24

الاضرار بالخصم الحرب الاستباقية وسوء الظن الى اخره طبيعة استخبارات الامم هي عبارة عن يعني خطة استراتيجية لحماية كيان امة معينة حتى بالوسائل المشروعة وغير المشروعة ابن سباء فعلاً يمثل وصف الاستخبارات بحيث انه رجل منظم رجل سخر اعداد من ابناء - 00:32:53

رجل عمل بمبادئ الكيد بين الامم مبادئ كيد اليهود من ناحية الفكر ومن ناحية الاسلوب ومن ناحية ما نسميه بالمراحل رجل منظم. باختصار منظم. كما ان استخبارات دائماً تكون منظمة. ما هي عفوية - 00:33:20

فكذلك ابن سباء نسأل الله السلامة والعافية الذي امتحن الله به هذه الامة والله حسبنا ونعم الوكيل. نعم. طيب اه خلال دققة احب ان اشير الى امر مهم في مسألة آآ منهج الاستدلال. بعض الناس او بعض طلاب العلم يظن انه - 00:33:40

الاستدلال طريقة عفوية. لا الاستدلال في الدين منهج. يعتبر جزء من منهاج النبي صلى الله عليه وسلم في في الاستدلال بالكتاب ويعتبر اه منهج شرعي تأصيلي من ثوابت الدين. يعني - 00:33:59

كيف نستدل بآية القرآن؟ في منهج. القرآن يرد بعضه الى بعض. الى بعض ويرد الى السنة. اليس كذلك؟ ايضاً يرد فهم الصحابة اليس كذلك؟ ايضاً يرددن كلام الائمة العلماء وهذا من الثوابت التي تركها كثيرون. نعم. نستكمل بعض النقاط - 00:34:18

قلنا انه من اسباب الواقع في الاضطراب والبدع هو آآ توهم بعض الناس بأنه اذا تابع العلماء فكانه آآ يعني قلد التقليد المذموم ولذلك تجده يقول انا لست بحاجة انا عندي القدرة والوسيلة اني اجتهد او اخذ اراء العلماء فيما يتنااسب - 00:34:40

مع منهجي ويزعم انه الاتباع للعلماء نوع من التقليد. ثم سبب سادس وهو صفحة تسعه وستين يعني التقصير في فقه الخلاف لان من لم يفهم فقه الخلاف فقد يتوهם ان بعض الخلافات من الافتراق - 00:35:00

قد يتوهם ان اخوه المخالف له ابتداع. وقع في الكفر وقع في البفارقة وهكذا اه هذا كثير اي الجهل باحكام الخلاف بين المسلمين. وماذا يتربت على وقوع الخلاف؟ وما يجوز الخلاف فيه وما لا يجوز - 00:35:23

وكتير مما يسلكه بعض الناس اليوم يؤدي الى التحزب على الاشخاص ثم اذا ادى الى التحزب هؤلاء الذين يتحزبون غالباً ما عندهم فقه في الدين و يجعلون رأي شيخهم او رأي من يرون انه هو الامثل رأي مقدم على العلماء - 00:35:40

يبنون عليه احكاماً كما ذكرت. احياناً تكون لا يوصي بها الا اهل البدع. او الفسق او الفجور او اهل الاحواء لأنهم لا يعرفون ما معنى فقه الخلاف على التفصيل؟ ما الذي يجب ان يخالف فيه وما الذي لا واذا خالف ما الذي يبني على المخالفه - 00:36:02

هذا كله يحتاج الى منهاج ينشر بين طلاب العلم اليوم. لانه كثرة الخروقات في هذا الموضوع. السبب السابع تشدد التعمق في الدين اللي هو الغلو. الغلو يوقع في الخروج عن يعني اعتدال الدين عموماً سواء كان غلو - 00:36:23

شخصي فيما يتعلق بعبادات الشخص او ممارساته لاحكام الدين معنى قد يتشدد على نفسه في الطهارة في في الصيام في العلاقات الزوجية في العلاقات الاسرية. وايضاً قد يكون ايضاً آآ في مسألة ما يأكل وما يشرب وما يلبس - 00:36:41

فهذا نوع من التشدد والتعمد يضر الافراد. لكن هنا لا يهمنا ذلك لانه يندر انه يؤدي الى الافتراض هذا غالباً يؤدي اما الى العزلة اذا كان في افكار ونحوها او يؤدي الى ما يسمى بالوسوسة نسأل الله العافية - 00:37:01

انما الخطير هو التشدد والتعقّم الذي يجعل منهاج للحياة ويتداعى عليه مجموعات من الناس ويجعلون لنفسهم منهجاً يؤدي الى الغلو ويقع في الغلو سواء غلو في الافكار غلو في العقائد غلو في الاحكام - [00:37:22](#)

هــما مــعا وــغالباً ان هــذا النوع من الغــلو يــجر بعضــه الى بعضــ. الغــلو في العــقيدة يؤــدي الى الغــلو في الــاحــكام ويــؤــدي الى الغــلو في المــواقــف تــجــاهــ النــاســ. وــالــعــكــســ كذلكــ. اــهــ - [00:37:42](#)

وــالــغــلوــ غالــباًــ يؤــديــ الىــ ماــ يــسمــيهــ بــمــنهــجــ الــخــوارــجــ الغــلوــ العــامــ لــيــســ الــخــاصــ التــشــددــ فيــ الــدــيــنــ الشــخــصــيــ هــذــاــ مــمارــســةــ ســخــصــيــةــ لــاــ شــائــنــاــ بــهــ لــكــنــ التــشــددــ الــذــيــ يــنــقــلــ وــيــدــرــســ يــكــوــنــ فــيــ تــابــعــ وــمــتــبــوــعــ يــكــوــنــ فــيــهــ مــنــهــاجــ وــيــكــوــنــ لــهــ دــعــاــةــ مــتــحــمــســيــنــ. يــبــدــأــ صــغــيــرــاــ ثــمــ يــكــبــرــ يــكــبــرــ حــتــىــ يــخــرــجــ صــاحــبــهــ - [00:37:59](#)

عــنــ الســنــةــ وــالــجــمــاعــةــ ثــمــ يــقــعــ فــيــ غــلوــ الــخــوارــجــ وــمــاــ هــوــ اــشــدــ وــلــذــكــ وــصــفــ النــبــيــ صــلــىــ اللــهــ عــلــيــ وــســلــمــ هــذــاــ النــوــعــ مــنــ الــغــلــةــ وــغــيــرــهــ مــنــ اــهــلــ الــاــهــوــاءــ وــصــفــهــ بــقــوــلــهــ تــجــارــيــ بــهــمــ الــاــهــوــاءــ كــمــ يــتــجــارــيــ - [00:38:29](#)

بــصــاحــبــ الــكــتــبــ هــوــ مــرــضــ خــطــيــرــ قــدــيــمــاــ قــبــلــ اــنــ يــعــالــجــ الــاــنــ فــيــ الــطــبــ الــحــدــيــثــ اــذــاــ الــكــلــبــ الــكــرــامــةــ وــالــمــلــائــكــةــ وــالــمــســجــدــ عــظــ اــحــدــاــ مــنــ النــاســ وــهــوــ مــصــابــ بــهــذــاــ النــوــعــ مــنــ الــمــرــضــ الــفــيــرــوــســيــ فــاــنــ الــمــرــظــ يــنــتــقــلــ اــلــىــ - [00:38:44](#)

يــقــطــعــ جــســمــهــ مــرــحــلــةــ مــرــحــلــةــ. قــدــيــبــدــأــ بــاصــبــعــ ثــمــ يــقــطــعــ الــيــدــ ثــمــ الــجــمــيــعــ الــجــســمــ يــلــحــقــ بــهــ قــالــ النــبــيــ صــلــىــ اللــهــ عــلــيــ وــســلــمــ تــجــارــيــ بــهــمــ الــاــهــوــاءــ اــيــ تــزــدــادــ عــنــدــهــ يــحــرــ بــعــضــهــ بــعــضــاــ حــتــىــ - [00:39:01](#)

يــخــرــجــونــ مــنــ الســنــةــ وــرــبــاــ يــخــرــجــونــ مــنــ الــمــلــةــ. كــمــ يــتــجــارــيــ الــكــلــبــ بــصــاحــبــهــ. يــبــدــأــ بــعــظــوــ وــاــحــدــ ثــمــ يــأــكــلــ الــجــســمــ قــطــعــةــ قــطــعــةــ فــيــهــلــكــ الــاــنــســانــ طــبــعــاــ هــذــاــ النــوــعــ مــنــ الــدــاءــ الــاــنــ يــعــالــجــ الــمــثــلــ. وــالــنــبــيــ صــلــىــ اللــهــ عــلــيــ وــســلــمــ يــقــوــلــ اــنــ الــدــيــنــ يــســرــ وــلــنــشــادــ الــدــيــنــ اــحــدــ لــغــلــبــهــ فــســدــوــاــ وــقــارــبــوــاــ وــابــشــرــوــ وــاــســتــعــيــنــوــ - [00:39:21](#)

وــالــرــوــحــةــ وــشــيــءــ مــنــ الدــلــجــةــ اــخــطــرــ مــاــ يــكــوــنــ مــنــ التــشــددــ وــالــتــعــقــمــ هــوــ التــشــددــ الــذــيــ يــؤــدــيــ اــلــىــ التــشــددــ فــيــ الــاــحــكــامــ وــالــمــوــقــفــ مــنــ الــمــخــالــفــينــ وــالــمــوــقــفــ مــنــ مــصــالــحــ الــاــمــةــ الــكــبــرــيــ قــدــيــمــاــ وــحــدــيــثــاــ. الــمــوــقــفــ مــنــ الــســلــطــانــ الــمــوــقــفــ مــنــ الــعــلــمــ - [00:39:42](#)

الــمــوــقــفــ مــنــ الــمــخــالــفــ اــســتــبــاحــةــ الــدــمــاءــ ثــمــ اــيــضــاــ التــكــتــلــ عــلــىــ هــذــاــ النــوــعــ بــمــجــمــوــعــاتــ مــنــ النــاســ تــقــطــعــ الــطــرــيــقــ وــتــقــطــعــ وــتــتــعــبــدــ لــلــهــ بــفــســادــ فــيــ الــاــرــضــ. تــعــبــدــ لــلــهــ بــالــفــســادــ فــيــ الــاــرــضــ. وــلــذــكــ وــصــفــهــ الــنــبــيــ صــلــىــ اللــهــ عــلــيــ وــســلــمــ كــمــ قــلــتــ لــكــمــ - [00:40:04](#)

هــذــاــ النــوــعــ مــنــ الــمــتــشــدــدــيــنــ الــمــتــنــطــعــيــنــ الــذــيــنــ هــمــ يــخــرــجــونــ عــنــ مــنــهــاجــ الســنــةــ بــالــتــشــددــ وــالــتــنــطــعــ وــالــغــلوــ وــآــ وــصــفــهــ بــاــنــهــمــ يــمــرــقــوــنــ مــنــ هــذــاــ اــمــرــ عــجــيــبــ. مــرــوــقــ بــســرــعــةــ وــلــذــكــ نــجــدــ مــصــدــاــقــ هــذــاــ فــيــ وــاقــعــنــاــ الــيــوــمــ. وــمــصــدــاــقــ فــيــ الــتــارــيــخــ وــكــنــتــ اــتــمــنــيــ يــاــ اــخــوــانــ تــحــرــصــوــاــ عــلــ قــرــاءــ عــبــرــ الــتــارــيــخــ فــيــ مــثــلــ هــذــهــ الــاــمــوــرــ. تــجــدــوــنــ - [00:40:24](#)

مــاــ وــقــعــ فــيــ عــصــرــنــاــ وــزــادــوــاــ عــلــيــهــ يــعــنــيــ تــجــدــ مــنــ مــنــ الصــورــ الــتــيــ نــعــلــمــاــ وــتــعــلــمــوــنــاــ اــنــهــ بــعــضــ الــشــبــابــ مــثــلــاــ مــجــرــدــ مــاــ يــجــلــســ مــعــهــ وــاــحــدــ مــنــ دــعــاــةــ الــغــلوــ ســاعــةــ ســاعــةــ ســاعــةــ ســاعــةــ يــصــبــحــ شــخــصــ اــخــرــ - [00:40:51](#)

يــجــلــســ اــحــيــاــ اــمــاــمــ يــعــنــيــ مــشــهــدــ لــلــفــيــدــيــوــ اوــ فــضــائــيــ اوــ غــيرــاــ اوــ مــقــطــعــ مــنــ الــمــقــاطــعــ الــلــيــ تــنــقــلــ الــاــنــ يــكــوــنــ مــقــطــعــ طــوــيــلــ فــيــهــ اــهــ غــســيــلــ مــخــ ســاعــةــ ســاعــةــ ســاعــةــ ســاعــةــ ســاعــةــ ســاعــةــ يــصــبــحــ هــذــاــ الشــاــبــ بــدــلــ مــاــ يــكــوــنــ اــنــســانــ وــدــبــعــ اــنــســانــ مــســالــمــ يــشــتــغــلــ بــالــاعــمــ الــخــيــرــيــةــ تــجــدــهــ مــعــ النــاســ عــلــىــ [00:41:12](#)

الــخــلــقــ يــتــحــولــ اــلــاــنــســانــ عــدــوــانــيــ اــســتــوــحــشــ مــنــ اــهــلــهــ اــوــلــاــ وــمــنــ حــوــلــهــ وــمــنــ اــمــاــمــ مــســجــدــهــ وــمــنــ الــاــخــيــارــ مــنــ حــوــلــهــ تــجــدــهــ ظــيــقــ العــطــنــ لــاــ يــتــحــمــلــ النــقاــشــ اــذــاــ كــلــمــتــهــ يــبــحــثــ عــنــ اــقــصــيــ كــلــمــاتــ الــبــذــاءــ وــســوــءــ الــادــبــ. اــذــاــ حــاــوــلــتــ اــنــ تــنــصــهــ وــيــنــاطــحــكــ بــقــرــوــنــ اــذــاــ اــقــمــتــ عــلــيــهــ الــحــجــةــ قــالــ - [00:41:36](#)

يــعــشــ الــدــمــاءــ يــصــحــ عــدــوــانــيــ تــجــاهــ الــبــيــئــةــ وــالــنــاســ مــنــ حــوــلــهــ وــاــنــ اــعــرــفــ نــمــاــذــجــ مــنــ هــذــاــ خــلــالــ غــســيــلــ مــخــ بــســاعــاتــ مــعــدــوــدــةــ اوــ اــيــامــ مــعــدــوــدــةــ اوــ اــشــهــرــ مــعــدــوــدــةــ. يــتــحــولــ اــلــاــنــســانــ اــخــرــ غــيرــاــ تــعــهــدــهــ - [00:42:02](#)

هــذــاــ مــعــنــىــ الــمــرــوــقــ وــيــصــبــحــ كــمــ قــلــتــ لــكــمــ قــبــلــ قــلــلــ. الــاــمــوــرــ الــتــيــ تــعــلــقــ تــخــالــفــ اــفــكــارــهــ لــاــ يــعــقــلــ فــيــهــ. مــوــبــ فــقــطــ لــاــ يــفــقــهــ وــلــاــ يــتــوــرــعــ لــاــ يــعــقــلــ يــفــقــدــ عــقــلــهــ فــيــ هــوــاــ - [00:42:21](#)

وــاــلــاــ كــمــ ذــكــرــتــ مــنــ نــمــاــذــجــ كــيــفــ تــتــصــرــفــ نــســأــلــ اللــهــ الســلــاــمــ وــالــعــافــيــةــ. وــاــنــ يــحــمــيــ اــجــيــاــلــاــنــاــ مــنــ هــذــاــ الــقــلــوــبــ. كــيــفــ يــتــصــرــفــ هــذــهــ

التصيرات اللي تسمعون فيها الان هل يفعل عاقل نسأل الله السلامه. كيف يهدد بيته ويتصل واحد منهم الان؟ وهذا كثير سمعته انا وغيري من ثقات. يتصل باهله يهددهم. يقول الطريق عليكم يا - 00:42:36

جزيره العرب عليكم ترى هندي متواتره يا اخوان مهي حكاية واحد او اثنين ولو معي من الوقت ساعة لذكرتم ذكرت لكم بشهادة شهود. وبما اطلعت عليه انا امر عجب - 00:43:00

هدد اهله حتى قيل لواحد وسمعت اكتر من مرة وقال لي واحد انها يعني مؤكدة عنده. انه صار فيه نقاش بين شاب ذهب الى مواطن الغلو بينه واحد هنا ما ادري - 00:43:16

من اهله ومن اقاربها او ما ادري لكن قال له الطريق عليكم يا اهل جزيره العرب ما يقولون المملكه ولا السعديه يا اهل جزيره العرب مع انهم يسمون دولة الاموية والعباسية عباسية والعثمانية عثمانية لكن عندنا لا ما يسمونها سعودية. اه طيب قال الضريبه قال طيب امك وابوك واختك في البيت؟ قال اي نعم - 00:43:28

قال هل ممكن يصيرون اسرى او يكونون على الحكم الذي تعرفه بمعنى تبذلهم لغيرك؟ قال نعم هذا حكم الله وين عقله هل عنده عقل في هذه المسألة؟ لا نسأل الله السلامه والعافية - 00:43:48

هذا الغلو وهذا معنى قول النبي صلى الله عليه وسلم يمرقون من الدين ومعنى قوله تتجاري بهم الاشهواء كما يتجرى الكلب بصاحبه آآ قلنا الاخير او الثامن الابتداع والبدع في الدين. يعني بمعنى انه احياناً الانسان يتتساهم في بدعة لم يخرج بها من من - 00:44:04

السنة يعني اما عن جهل او تأول او تقليد ثم هذه البدعة تجر الى البدعة. غالباً بداية البدع يا اخوان بداعيات اغلب ما وقع فيه المتصوفة واصحاب بدع القبورية واصحاب بدع المشاهد والاثار وغيرها كانت بدع صغيرة ليست كبيرة - 00:44:24

حيلة على البدعة ثم تتجاري بهم الاشهواء فالبدعة تجر الى بدعة والبدعة تجر الى بدعة ثم تجر الى ترك السنة ثم ينتهي الامر الى مذهب يخرج به الانسان عن السنة والجماعة - 00:44:44

وهذا كثير جدا. بدع المتصوفة مثلاً كانت في البداعيات مجرد تبرك فيه مبالغة بالصالحين تبرك لم يصل الى حد يعني الابتداع الظاهر لكن يعني زي ما نقول نوعاً من التصيرات التي توحى - 00:44:59

لان هناك عمل غير طبيعي ايضاً زهد فيه زيادة عن الحد الشرعي. فيه ايضاً آآ تعلق بما عند عباد الامم. لباسهم وكلماتهم. اعجاب هذه الامم وادخالها في الاسلام ثم تبلورت وتطورت حتى دخلت الاستخارات الامم فجعلوها مناهج في الدين فاصبحت - 00:45:18 طرق صوفية لكل طريقة دين يخالف دين المسلمين ويختلف دين الاخر الابتداع في الدين يبدأ بأمور يتصور الناس انها صغيرة ثم تكبر وبدأت عندنا هذه النماذج هذه النماذج الابداع في الدين او بداية ما يمكن يكون ذريعة الى البدع وسيلة للبدع بدأت عندنا الان في محيط اهل السنة والجماعة خاصة في - 00:45:41

فيما يتعلق بشؤون المساجد العناية بها دخلت بعض البدع الخفيفة وكذلك ما يتعلق بالجناز الجنائز ما يتعلق بالزواجات بدأت بدع لكنها تأخذ شكل الاحتفاء والاهتمام تأخذ شكل يعني ما نسميه تسويغ على ان هذا مشروع هذا فيه فائدة في - 00:46:09 مصلحة وهي بداية بدع وبعضاً وصل الى حد ان يكون بدعة. اللي بدأنا فيه قبل عشرين سنة اصبح وهو ليس له اصل في الشرع اصبح الان من اللوازם من تركها يعتب عليه - 00:46:35

وانا دعيت الى حفل عقد قران قلت انا ما اعرف شيء اسمه حفل عقد قران وهو لاء اللي دعوني شرهوا علي شرهة كبيرة يظن اني زعلان عليهم حفل العقد القران الشباب الان يبغون من يزوجهم ما يقدرون على الزواجات وتضع عليه حفل عقد قران. وحفل لقاء مع الزوجة وحفل لقاء مع اهل الزوجة. وحفل - 00:46:48

اللي قام اهل الزوج ثم حفل العرس ثم ما بعد العرس لازم يروح للنمسا او على الاخف تركيا وبعض الدول المجاورة تصبح لازمة هاي عيب عليك. ينزل عليك اقاربك ويذعل عليك من هو حولك اذا ما فعلتها - 00:47:15 اليه الناس بهذا يشبهون ان يكونوا تعبدوا بهذه الامور اللي يتركتها يلام ويشنع عليه هذى بذور البدع نسأل الله السلامه والعافية والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد واله وصحبه اجمعين - 00:47:33